

## تصريح على مقام السيكا

علاء حسن

عرف العراقيون ولكثرة سماعهم الاتهامات المتبادلة بين الشركاء السياسيين المفردات والكلمات والعبارة المستخدمة من قبل الاطراف المشاركة في الحكومة، فحينما يسمع العراقي عبارة "الاستفراء بالسلطة وفرض هيمنة وسيطرة الحزب الحاكم" يعرف بانها صادرة من احد قادة او نواب القائمة العراقية، وحينما يسمع عبارة "تخريب العملية السياسية والرجوع الى المربع الاول والتخطيط لانقلاب عسكري والعودة الى النظام المباد" يحيل السامع هذه العبارة الى احد نواب دولة القانون، وعلى هذه العبارات تتواصل وينجاح ساحق عملية تبادل الاتهامات، ووصلت الى حد اللجوء للقضاء، لان الخصوم تخلوا عن الشراكة، واخذ كل واحد منهم يدلي بتصريحاته بطريقة اللعب الخشن وسط الساحة السياسية.

من دون وجود حكم يحمل إشارة الفيفا . استياء العراقيين من تصريحات القادة حفظهم الله وسدد خطاهم لخدمة ابناء شعبهم، وصل الى حوار الطرشان، فالكلمة يتحدث ويهدد ويلوح ولا احد يسمع، وللخروج من هذا المأزق ولتحقيق متابعة يومية عبر شاشات الفضائيات لتصريحات السياسيين وحتى المسؤولين، يجب ان تفكر وسائل الاعلام المرئية في ابتكار طريقة جديدة لجذب المشاهدين لتابعة نشرات اخبارها، وبامكانها ان تعرض صورة الزعيم السياسي ومعه صوت اغنية مشهورة مع تعليق موجز عن الموضوع، وبذلك تخلص المشاهدين من الصداق اليومي الذي يبدا في الثامنة مساء في كل ليلة، وتقتحم من الارق اليومي بسبب المخاوف من تنفيذ انقلاب عسكري في صباح اليوم التالي.

رئيس الكتلة عندما تظهر صورته على الشاشة مخاطبا اعضاء كتلته بصوت اغنية "انا الرقيب والغيري يصيرون" يعطي إشارة واضحة الى ان نوابه تركوه وتحالفوا مع زعيم آخر، وفي خبير آخر تظهر صورة سياسي كبير مخاطبا خصمه "فوق ارفع ايدك وسلم على الاحباب" ويجيبه الآخر "تتلاكه الوجوه واعرف شحاجيك" ويأتي الرد "عبرت الشط على مودك خليك على راسي" وقيل ان تنتهي نشرة الاخبار بخبر عاجل بصورة احد السياسيين واغنية "لصبر حدود"، يتصل المذيع او المذيعه ب سياسي اخر لضمان حق الرد باغنية ياظالميني، وفي اتساع الخلاف واندلاع الازمات نسمع من بنادي "عليين ياكلب تعجب عليين" ويصدر بيان سياسي مع اغنية "ضيعت ثلثين عمري على مودك".

اما بالنسبة للتصريحات الصادرة من الحكومة فهناك الكثير من الاغاني التي تناسب مضمون كل بيان، فسفر وقد رسمي الى دول الجوار لترسيم الحدود يتناسب اغنية "جيرانكم ياهل الدار والجار حقه على الجار". وللدرد على تصريحات المسؤولين بعد الحوادث الامنية وجاهزية القوات العراقية ليس هناك افضل من: "جذاب دوليني الوكت".

وللفضائيات التي ستعتمد هذا النوع من نشرات الاخبار حق معرفة الاغنية المفضلة للمسؤول او السياسي لتكون مصاحبة لصورته، ويكون محرر النشرة ملزما بتنفيذ رغبة صاحب التصريح مع اغنية يسبس ميو ويمة كتلتني العكبرية وخذك كمر لو لالة، والماعنة منين يجيب يياك الله. بعد انتهاء نشرة الاخبار سيظهر المشاهدون بالارتياح والبهجة لان عرض الاخبار بالصوت والاعاني سيبدد الرتابة والملل والضجر من سماع العبارات المستهلكة، فضلا عن ذلك فانهم سيستعيدون ايام تنبأهم بالاستماع الى الاغاني القديمة. استبدال التصريحات بالاغاني وعلى مقام السيكا والبيات والصبا والنهائود مثلا، سيواجه مشكلة تتعلق بامتناع بعض الاخبار بالصوت والاعاني الموسيقي، وهؤلاء يجب احترام رغبتهم وتوجهاتهم، ويمكن ان تظهر صورهم مع اصوات اللابل والحماصير، او الاعية والتواشيح الدينية، ويجب ان يتفهم السياسيون هذا التوجه الجديد في عرض الاخبار لتوفير المتعة للمشاهدين وجعلهم يخرجون من الضحك على العملية السياسية.

# حملة اعتقالات لإجهاض فعاليات الجمعة الاحتجاجية في الناصرية

الناصرية / حسين العامل

شهدت ساحة الجبوبي وسط الناصرية صباح أمس الجمعة حملة اعتقالات طالت عددا من الناشطين في مجال تنظيم التظاهرات الاحتجاجية في خطوة، على ما يبدو، لإجهاض الفعاليات الاحتجاجية في المحافظة المذكورة.

وقال مسؤول لجنة شباب شباط احمد رمزي الذي اعتقل هو وأربعة ناشطين في ساحة الجبوبي وسط الناصرية وأفرج عنه بعد بضع ساعات:

إن قوة من مكافحة الشعب قامت باعتقاله وزميله صفاء اسعد وناشطين آخرين أثناء تحضيرهم للمظاهرة في ساحة الجبوبي، وان القوة قامت بنقلهم إلى مقر فوج المهتمات الخاصة الذي أفرج عنهم فيما بعد.

ورجح رمزي في اتصال هاتفي مع المدى ان يكون الهدف هو إجهاض التظاهرة المزمع انطلاقها يوم الجمعة من ساحة الجبوبي. لافتا الى ان الاعتقال تم بدواعي ان التظاهرة غير مجازة و اضاف وهذا يخالف الواقع حيث تقدمنا بطلب الى اللجنة الامنية في مجلس المحافظة يوم الاربعة لاجازة التظاهرة وبدورها اللجنة الامنية اخبرتنا بالموافقة واتصلت بمديرية الشرطة لتأمين الحماية لها.

وكانت القوات الامنية التي انتشرت بكثافة في ساحة الجبوبي وسط الناصرية قد اعتقلت كلا من صفاء اسعد واحمد رمزي وحسين كريم وشخصين آخرين يحملون الاعلام واللافتات أثناء تجمع المتظاهرين في موقع انطلاق التظاهرة، ما تسبب في تفريق عشرات المتظاهرين الذين تجمعوا للمشاركة في التظاهرة المزمع انطلاقها صباح الجمعة ضمن فعاليات انتهاء مهلة ال ١٠٠ يوم.

ومن جانبه قال حسين كريم صبيح وهو احد الناشطين المعتقلين في ساحة الجبوبي: ان قوة من الشرطة قامت باعتقاله واربعة اشخاص آخرين و اضاف في اتصال هاتفي مع المدى عقب الافراج عنه انه تم نقل ثلاثة من اى مقر فوج المهتمات الخاصة فيما تم



تظاهرات في الناصرية.. صورة من الارشيف

وكانت مدينة الناصرية ٣٥٠ كم جنوب بغداد قد شهدت جمعة ما بعد المئة يوم تظاهرة احتجاجية شارك فيها نحو ألف متظاهر ضمن فعاليات انتهاء مهلة ال ١٠٠ يوم التي وعد فيها رئيس الوزراء نوري المالكي بتحسين الخدمات.

اسمه ان التوجهيات التي وردتنا تنص على تفريق التظاهرات غير المرخصة ومن دون اعتقال المشاركين فيها. لافتا الى ان القوة المتواجده في الموقع ربما تكون قد اعتقلت الاشخاص المعنيين لاسباب اخرى غير المشاركة بالتظاهرة.

وبدوره نفى مصدر امني مطلع ان تكون الاعتقالات قد جاءت على خلفية المشاركة بالتظاهرات مرجحا ان تكون الاسباب عدم وجود شبهة أمنية معينة او عدم حمل هويات معينة لاسباب اخرى و اضاف المصدر الذي شدد على عدم ذكر

ترحيل المعتقلين الاخرين الى موقع امنى آخر، نافيا ان يكونوا قد تعرضوا للضغط او الاعتداء اثناء التحقيق معهم. ولم يستبعد صبيح ان يكون الغرض من حملة الاعتقالات هو إفسال التظاهرة وإجهاض الفعاليات الاحتجاجية السلمية.

## واسطيون يطالبون بمحاكمة مرتكبي جريمة قتل أحد الصاغة

واسط / متابعة المدى

تظاهر المئات من أهالي قضاء العزيزية في محافظة واسط، أمس الجمعة، للمطالبة بمحاكمة مرتكبي جريمة قتل أحد صاغة الذهب في محاكم واسط حصرا، وإصدار حكم الإعدام بحقهم، في حين هدوا بقطع الطرق المؤدية الى العاصمة بغداد والمحافظات كافة.

وقال أحد منظمي التظاهرة سعد الشمري إن "المئات من أبناء ووجهاء وشيوخ قضاء العزيزية، خرجوا، امس، في تظاهرة سلمية وسط المدينة للمطالبة بمحاكمة عناصر العصابة التي قتلت أحد صاغة الذهب يوم الاثنين الماضي، من قبل المحاكم المختصة في محافظة واسط".

وأضاف الشمري أن "المتظاهرين هددوا بقطع الطريق

بدور القضاء العراقي لاستجابته في التسريع بمحاكمة مرتكبي حادثة عرس الدجيل، وفي حين طالب المتظاهرون بالنقد بالدستور والقانون دون تجاوز، وأن يتجنب الفرقاء التظاهر في مكان واحد، دعا الأجهزة الأمنية إلى تأمين سلامة الجميع دون تمييز.

وعرضت قيادة عمليات بغداد، في الثامن من حزيران الحالي، اعترافات المشرف الرئيس على تنفيذ حادثة عرس الدجيل إبراهيم نجم عبود الجبوري، فيما عرضت في ٢٧ من ايار الماضي، اعترافات شخصين، متورطين بتفخيخ ١٤ عملية إرهابية من بينها اختطاف موكب زفة عرس واغتناب العروس وقتلها إضافة إلى ذوبها بما في ذلك ١٥ طفلاً كانوا مع الزفة، فيما أكدوا اشتراكهما في مقتل بائعي غاز وخرق جثثهم.

من جهته أشاد احد المشاركين في التظاهرة ويدهي خليل حمود بـ"موقف القضاء العراقي ونزاهته وشجاعته في إصدار حكم الإعدام ضد مرتكبي جريمة عرس الدجيل خلال وقت قصير دون اللجوء الى الماطلات والتسويف الذي يحصل أحيانا في بعض القضايا والجرائم"، مشيرا إلى أن "مرتكبي الجرائم ما زالوا يتمتعون براحة تامة في السجون أو خارجها".

وطالب حمود بحسب "السومية نيوز"، القضاء الذي أنصف ضحايا عرس التاجي أن "يصدر حكما بإعدام مرتكبي جريمة صاغة العزيزية". وكان مجلس القضاء الأعلى أعلن، أمس الأول، عن إصدار أحكام بالإعدام شنقا حتى الموت على فراس الجبوري ومجموعه لأناتهم بارتكاب حادثة عرس الدجيل، فيما أشاد رئيس الوزراء نوري المالكي،

العام الذي يربط العاصمة بغداد مع المحافظات الجنوبية في حال تم نقل محاكمة أفراد تلك العصابة إلى خارج واسط تحت أية ذريعة كانت". وكانت عصابة مسلحة يتنكر أحد أفرادها بزي نسائي، اقتحمت، ظهر الاثنين الماضي، محلا لبيع المصوغات الذهبية في وسط قضاء العزيزية وقتلت صاحبه بأسلحة كاتمة للصوت، فيما اعتقلت قوة من الشرطة اثنين من المنفذين في اليوم ذاته.

من جانبه قال أحد المشاركين في التظاهرة ويدهي طالب العلي أن أهالي قضاء العزيزية بمختلف شرائحهم الاجتماعية سينظمون تظاهرة كبيرة في حال تباطأت الجهات المعنية في محاكمة مرتكبي جريمة قتل الصاغة"، مؤكدا أن "أهالي القضاء سيكون لهم موقف آخر في حال عدم تنفيذ مطالبهم التي رفعوها في السلطات المعنية في واسط".

## منع استيراد الفواكه والخضراوات الأوروبية

بغداد / قيس عيدان

قررت الهيئة الاستشارية لسلامة الغذاء التابعة لوزارة الصحة منع استيراد الفواكه والخضراوات المنشأ الأوروبي. أعلن ذلك رئيس الهيئة الدكتور حسن هادي باقر موضعا ان سبب المنع هو ظهور حالات مرضية تسببها بكتريا القولون المدمية والتي تنقل من خلال هذه المواد في البلدان الأوروبية، مع حدوث عدد من الوفيات.

وأشار الى ان ذلك يأتي ضمن خطط وزارة الصحة الاحترازية

والوقائية لمنع دخول هذه البكتريا المسببة للإسهال الشديد الى العراق وبالتالي الحد من إصابة المواطن بها مع التأكيد على المواطنين بضرورة غسل المواد الغذائية غسل جيداً قبل تناولها حفاظا على صحتهم.

ويذكر ان الهيئة الاستشارية لسلامة الغذاء تضم في عضويتها ممثلين من وزارات ( الزراعة - المالية - الدفاع - البيئة - التجارة - الصناعة ) وكذلك ممثلين من الشركة العامة لصناعة الزيوت والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية والشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

وعدا من الاختصاصيين في دائرة الصحة العامة، وتعدد اجتماعاتها بصورة دورية، ولحد من ظاهرة السيطرة على الادوية الغير المرخصة صادر مكتب المفتش العام في وزارة الصحة خمسة أطمان من الادوية المنتشرة بشكل غير رسمي في مناطق بغداد وضواحيها من خلال جولة تفقيشية قامت بها فرق المكتب. مدير قسم القطاع الدوائي الخاص الصيدلاني مصطفى سعدي قال: انه تمت مصادرة ما يقارب خمسة اطمان من الادوية في الصيدليات الوهمية في آخر جولة تفقيشية حققها المكتب شملت مصانع الادوية

وعدا من المختصين في دائرة الصحة العامة، وتعدد اجتماعاتها بصورة دورية، ولحد من ظاهرة السيطرة على الادوية الغير المرخصة صادر مكتب المفتش العام في وزارة الصحة خمسة أطمان من الادوية المنتشرة بشكل غير رسمي في مناطق بغداد وضواحيها من خلال جولة تفقيشية قامت بها فرق المكتب. مدير قسم القطاع الدوائي الخاص الصيدلاني مصطفى سعدي قال: انه تمت مصادرة ما يقارب خمسة اطمان من الادوية في الصيدليات الوهمية في آخر جولة تفقيشية حققها المكتب شملت مصانع الادوية

## اعتقال ١٠ من أصحاب المولدات الأهلية في بعقوبة

ديالى / متابعة

أعلنت قائممقامية قضاء بعقوبة في محافظة ديالى، أمس الجمعة، عن اعتقال ١٠ من أصحاب المولدات الأهلية لعدم التزامهم بقواعد التشغيل التي اقرها مجلس الوزراء، مؤكدا تشكيل لجان رئيسة وأخرى فرعية لمتابعة عمل المولدات.

وقال قائمقام قضاء بعقوبة عبدالله الحيايى بحسب السومية نيوز إن



مولدات أهلية

"قوة من الشرطة اعتقلت ١٠ من أصحاب المولدات الأهلية بعد التأكد من عدم التزامهم بقواعد التشغيل التي اقرها مجلس الوزراء بتزويد المواطنين ١٢ ساعة يوميا، مؤكدا أن الجهات المسؤولة لن تطلق سراجهم إلا بعد تقديمهم تعهدات خطية بعدم المخالفة مستقبلا والالتزام بالتعليمات".

وخصص مجلس الوزراء في ٢٥ من ايار الماضي، ٤٠٠ مليون دولار لشراء وقود زيت النخل لتجهيز أصحاب المولدات

الأهلية والحكومية مجانا ٣٠٠ لتراً لكل واحد KVA، مطالبا أصحاب المولدات بضرورة الالتزام بأوقات التشغيل بما لا يقل عن ١٢ ساعة يوميا على أن يتم الالتزام بسعر الأمبرير بحسب ما يحدده مجلس المحافظة.

وأضاف الحيايى أن "قائمقامية القضاء شكلت لجان رئيسة وفرعية وبالتعاون مع الوجهاء ومخاتير الأحياء السكنية والقرى لمتابعة عمل أصحاب المولدات الأهلية والإبلاغ عن أي مخالفة تحصل ويبلغ عدد المولدات الأهلية العاملة ضمن الحدود الإدارية لقضاء بعقوبة بنواحيه الأربعة نحو ٦٠٠ مولد، فيما يبلغ عدد المولدات الأهلية في مدينة بعقوبة لوحدها أكثر من ٣٧٠ مولد.

ويستورد العراق الطاقة الكهربائية من إيران بواقع ٤٠٠ ميغاواط عبر ثلاثة خطوط، هي خط كرمينشاه - ديالى، وخط سربيل زهاب - خانقين، وخط

عبدان - البصرة، فضلا عن ١٠٠ ميكاواط من تركيا و ١٠٠ ميكاواط من سوريا.

### من المحافظات

بابل:

#### مناقشة ظاهرة عمالة الأطفال

أقامت كلية الطب في جامعة بابل وبمناسبة اليوم العالمي للقضاء على عمالة الأطفال حلقة نقاشية حول مشكلة عمالة الأطفال في المحافظة، وقدم الدكتور علي خير الله عميد كلية الطب في جامعة بابل كلمة تذكير فيها أن عمالة الأطفال إسهامات وبحوث كثيرة في مجال محاربة عمالة الأطفال والكلية على استعداد لدعم أي مشروع للقضاء على هذه الظاهرة، بعدها قدم الدكتور حسن بيبي أستاذ طب المجتمع في كلية الطب جامعة بابل عضو هيئة المستشارين في مجلس محافظة بابل بحثه حول مشكلة عمالة الأطفال في العراق وأثارها الصحية والاجتماعية. وذكر عددا كبيرا من الأمثلة على آثار عمالة الأطفال الصحية والنفسية على مستقبل البلاد مبينا أن دراسة أعدت من قبل فريق بحثي حول ظاهرة عمالة الأطفال استهدفت ١٠٠ طفل عامل بشكل عشوائي في المحافظة.

ميسان:

#### تنفيذ مشروع التوعية البيئية

نفذت مديرية بيئة ميسان مشروع التوعية البيئية الذي تضمن نصب مجموعة من اللوحات الكبيرة التي حملت رسائل توعوية حول أهمية المحافظة على بيئة سليمة وصحية، كما تضمن المشروع عقد ندوات وتأهيل حادائق عدد من المدارس وتزويدها بحاويات القمامات، وأوضح مسؤول شعبة التوعية والإعلام البيئي في مديرية بيئة ميسان للمدى أمس أن عدد اللوحات التي تم نصبها في أهم مداخل وساحات المحافظة بلغ ٢٧ لوحة بقياس ٨٠×٢ متر تضمنت صورا وشعارات بمثابة رسائل توعوية تهدف الى الارتقاء بالوعي البيئي للمواطن. وتابع كاظم لفته "تضمن المشروع الذي بلغت كلفته ٢٥ مليون دينار ممولة من وزارة البيئة، تأهيل حادائق مدرسية لثلاث مدارس حيث تم قلع واستبدال التربة وعمليات التشجير وزراعة النيل.

الموصل:

#### كاميرات رقمية في الامتحانات النهائية

استعملت كلية التربية الرياضية في جامعة الموصل كاميرات رقمية لمراقبة سير الامتحانات النهائية للطلبة. وقال مصدر مسؤول إن الجامعة قامت في وقت مسبق بتجهيز القاعة التي تجرى فيها الامتحانات بست كاميرات فيديو موزعة بشكل منظم ومدروس في أنحاء مختلفة، بحيث تغطي كل الموجودين ومن عدة زوايا ويتم السيطرة على تلك الكاميرات من خلال غرفة سيطرة موجودة في إحدى غرف القاعة، وتابع، إن جميع الجريبات والأحداث التي تحدث التي تعرضت لها المنشآت الحيوية خلال السنوات الماضية، والزيادة المطردة في الاستهلاك نتيجة إقبال المواطنين على شراء الأجهزة الكهربائية التي حرما منها طلبة العقود الماضية نتيجة الحصار الاقتصادي.